

«مؤتمر ومعرض تصوير حول صون التراث في «السوربون أبوظبي»



استضافت جامعة السوربون أبوظبي، مؤخراً، فعالية حول التقدم في مجال ترميم وحماية التراث، ركزت على الجهود المبذولة لترميم كاتدرائية نوتردام في باريس بعد الحريق، وسلطت الضوء على التقدم المهم في الجهود العالمية للحفاظ على التراث الثقافي.

وتضمنت الفعالية مؤتمراً علمياً ومعرض تصوير فوتوغرافي، وأظهرت التزام الجامعة بتعزيز الابتكار والتميز في حماية التراث.

واستقطبت الفعالية خبراء في مجالات متعددة، وكانت بمثابة منصة للباحثين من فرنسا ودولة الإمارات لتبادل الخبرات، حيث غطت المحادثات رحلة ترميم كاتدرائية نوتردام، من الإجراءات الفورية بعد الحريق إلى الدراسات الأثرية الشاملة التي أجريت خلال مراحل إعادة التأهيل.

وركزت المناقشات على الدور المهم للتكنولوجيات الرقمية، وإدارة البيانات العلمية في حماية التراث الثقافي، مما يدل

على أهميتها الحاسمة في قطاع الحفاظ على التراث في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها

ضم الحدث معرض تصوير فوتوغرافي خاصاً لباتريك زاكمان، المصور الصحفي الفرنسي وعضو وكالة ماغنوم للصور، يعرض الطبيعة المعقدة لاستعادة التراث من خلال الصور التي قام بالتقاطها خلال مرحلة الترميم

وعروض ثلاثية الأبعاد، مما سمح لهم بالدخول (VR) كما سُنحت الفرصة للحاضرين بتجربة الواقع الافتراضي الغامرة إلى قلب جهود الترميم

كما اختبر المعرض تقنية الهولوجرام ثلاثية الأبعاد، حول ترميم قطعة أثرية، مما وضع الجامعة في مركز عالمي بمجال أبحاث التراث والترميم

وأكدت البروفيسورة ناتالي مارسيل، مديرة جامعة السوربون أبوظبي، أهمية الفعالية خاصة مع وجود معهد البحوث التابع للجامعة «مركز التراث البحثي» مشيرة إلى أنها تعكس دور الجامعة المحوري في تشكيل مستقبل البحث للحفاظ على التراث على نطاق واسع

وأشارت الدكتورة دلفين سيفيلي، الأستاذة المساعدة في قسم العلوم والهندسة بجامعة السوربون أبوظبي إلى أن معرض كاتدرائية نوتردام يشكل منصة فنية متعددة الأبعاد والحواس، فمن خلال عدسة المصور الصحفي زاكمان، شهدنا إعادة بناء دقيقة لنوتردام، مما سمح للزوار بمتابعة المراحل المختلفة من أعمال الترميم عن كثب، كما تم منح الزوار الفرصة عبر تقنية الواقع الافتراضي والهولوجرام، لاستكشاف أجزاء من الكاتدرائية التي لا تزال غير مرئية للجمهور إلى هذا اليوم